

الى الذهن الاذن لا العين الآ في ما ندر يختلف المعارف العمومية التي نذكرها في  
المقتطف فان المطالعة تكفي فيها وطريقها الى الذهن الاذن والعين على حدٍ سوى

## اقترح

- اقترح على العلماء الفضلاء والكتّاب الادباء البحث في المواضيع التالية:
- (١) في تاريخ العرب قبل الاسلام وتحقيق ما يعلم منه وتخصيص ما ذكرته كتب  
الاخبار والتواريخ من هذا القبيل
- (٢) البحث في اي اللغتين اولى بالتعلم الفرنسية ام الانكليزية اذا كان لا بد  
من تعلم احدهما
- (٣) لقد اخذت المدارس الاميرية المصرية تعلم بعض العلوم باللغة الفرنسية او  
الانكليزية فهل ذلك انفع من تعليمها باللغة العربية

## باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس  
والشراب والسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

## سرّ النظافة

نريد

لو بُعث احد الكهنة من المصريين القدماء الذين شهدوا عَزَّ مصر ومنعتها وتدويجها  
لمالك الارض في عهد رعمسيس الكبير ووقعت عينه على نيل مصر وترعه في حذو  
الايام وما في مياهها من الاقذار والاورار ورأى النساء حافيات عاريات على جوانب  
الترع يفتسنان في مائها الفذر ثم يستقن منه ليكي والتعب على ما آل اليه حال النيل من  
الفذارة بعد ان كان المصريون الاقدمون بكرمونه اكرام العابد للعبود ولا يدعون  
حيواناً يخوض فيه ولا شيئاً دنساً يخالط مائه. ثم لو رأى بواليع القرى والمدن تصب  
في ترعه وخبائمه وجثث الحيوانات طافية على مائه لنادى بالويل والثبور وفضل العود  
الى عالم الاموات على مشاهدة هذه المنكرات

وحقاً اننا لا ندري ما صرف سكان هذا القطر عن النظافة التي امتاز بها اجدادهم حتى كانت عندهم قرصاً دينياً الى ما نرى جمهورهم فيه الآن من تطلقها باناً فانهم لم يقتبسوا ذلك عن الفرس ولا عن اليونان ولا عن الرومان ويعسر على التصديق ان الدين المسيحي اباح لم القذارة وهو ينهى عنها او ان الدين الاسلامي نهام عن النظافة وهو يعدّها من الايمان. لكن التهاون في إقامة شعائر الدين وشرائط حفظ الصحة مع ما في هواء مصر من النبار ومائها من العكر قد تكون اسباباً لاهمال النظافة ثم يرتخ هذا الاهمال في النفوس لبقاء اسباب وقلة السعي في مقاومتها. ومهما يكن من ذلك فلا شيء امن في هذه الديار من تعلم الناس النظافة الى ان تصير ملكة في النفوس

## النبار طازة

من مزايا هذا القطر كثرة النبار في هوائه وتراكمه على كل السطوح المكشوفة للهواء فاذا مسحت مرآة من النبار ونظفتها جيداً ثم تركتها ساعة من الزمان تجد سطحها قد تغطى بطبقة أخرى منه وتس على ذلك الموائد والستائر والحصر والبسط وما اشبه. وفي النبار دقائق ترائية واجزاء نباتية وحيوانية كما يعلم من الميكروسكوب وهي سبب كبير للوسخ وانتشار الامراض. فلا بد لربة البيت من ان تعمد كل اثاره بالكس والنفص يوماً بعد يوم. الا ان جانباً كبيراً من دقائق النبار يثور في الهواء بالكس ولا يزول من الغرف الا اذا نُثر على ارضها وعلى ما فيها من البسط شيء من اوراق النبات او من نشارة الخشب المبلولة بالماء حتى تلتصق بها دقائق النبار قبل كسها فلا تثار في الهواء

## ريح الثياب والابناب ورائحة

ومن مزايا هذا القطر ايضاً ان الثياب والابدان تتسخ فيه بسرعة مما يلصق بها من غبار الهواء مع ما يفرز من الجسم. وهذا الوسخ لا يزول بالمسح والنفص ولا بالنسل بالماء الصرف لانه يفرز من جسم الانسان ثلاث وعشرون اوقية من العرق كل اربع وعشرين ساعة وهذا العرق يتجرّحاً في الاحوال العادية فلا تشرب به ومتى تجرّح لا يطير كلّه بل يبقى منه أكثر من اوقية (١٢ درهماً) من المواد الجامدة على سطح الجلد فيلتصق بعضها بالجلد وبعضها بالثياب فتتسخ بها

ويفرز من الجلد عدا العرق مادة دهنية او شمعية تغذي الشعر وتلين الجلد وهي التي تترآك في الاذنين فيتكوّن منها التهابا الذي يقبها من دخول الحشرات. وتتمزج المادة الدهنية بالنبار والوسخ الذي على سطح الجلد فيلتصقان به بواسطتها ولذلك يكثّر

انساخ القمصان حول العنق والزندين حيث تحمك بالجلد . وهذا الوسخ لا يذوب بالماء فلا يزول الا اذا مزج الماء بمادة قلوية تذيب المادة الدهنية المثار اليها آنفاً . والمادة القلوية موجودة في الصابون فالصابون ينظف البدن والتياب الوسخة بامتزاجه بالمادة الدهنية التي في الوسخ وتحولها الى مركب يذوب في الماء

الا ان المواد القلوية تضر بالجسم فيشترط في الصابون لكي يفي بهذه الغاية ولا يضر بالجلد ان تكون المادة القلوية التي فيه متعادلة تماماً بالحامض الزيتي فاذا اذيب الصابون الجيد في الماء انحلت بعضه الى مادة قلوية والى حامض زيتي خفيف فالمادة القلوية تذيب المادة الدهنية التي تلتصق الوسخ بالبدن او بالتياب فيصير الماء قادراً على تزعيها وعلى نزع الوسخ معها . والحامض الزيتي يلين الجلد ويتعد ببقية المادة القلوية ويمنع اضرارها بالجلد . وهذه مزيج الصابون الجيد على غير الجيد وعلى الفسل بالمواد القلوية معها كان نوعها . الا ان الصابون الجيد نادر في هذه البلاد واضرأ انواعه الشفاف الوارد من البلدان الاوربية لاجل غسل اليدين والوجه ولا سيما اذا كان طعمه حارياً فانه يكون كثير المادة القلوية فيعير اليدين ويحسنتها . وسنعود الى الكلام على انواع الصابون في فرصة اخرى . وحسبنا الآن ان نقول ان النظافة لازمة للصحة لزوماً لا افتكالك عنه لانه اذا سدت الاوساخ مسام الجلد صارت الحياة في خطر مبین

فضلات البيوت والمدن

تتراكم الفضول في البيوت والمدن كما تتراكم على البدن الا ان ازالة هذه الفضول موكلون في البلدان المتقدمة لرجال الحكومة او للذين يدهم حفظ الصحة العامة فهم مكلفون بايجاد الطرق اللازمة لنزع الفضول يومياً وابعادها عن البيوت والمدن لانه يتعذر على كل احد ان ينزع فضول بيته وشارعه بنفسه وينقلها الى مكان بعيد وهو يستسهل ان يكل ذلك الى اناس يتكلمون بنزعها وتطهير البيوت والشوارع منها . فاذا ارادت المدن المصرية ان تجاري البلاد المتقدمة فلا مندوحة لحكومتها عن ان تشكلل بنزع الفضول من بيوتها وشوارعها مما بلغت نفقات ذلك

### بحث حديث في حفظ الصحة

وضع الدكتور شوبلند الانكليزي فصلاً في هذا الموضوع بناها على احدث الابحاث العلمية وجمع فيها خلاصة ما يتعلق بحفظ الصحة من المهدي الى اللحد ونشرها في

احدى المجالات الشهرية فلخصنا بعضها في الفصول التالية لما فيها من الفوائد العميمة النفع لكل فراه المتقنط واضفنا اليها ما نتم به الفائدة

## حرارة الطفل

يولد الطفل محاطاً بالمخاطر من كل صوب وأكثر هذه المخاطر من جهل الذين يربونه فان كانت بنته جيدة من ولادته فقد يتغلب على هذه المخاطر وينجو منها والآ فالمرجح انه يقضي نجيبة قبل السنة الثانية من عمره

واول شيء يتعرض له الطفل البرد فان سطح جسمه واسع جداً بالنسبة الى الجسم نفسه كما يعلم ذلك الرياضيون واذا اتسع سطح الجسم كثر تعرضه للبرد وخروج الحرارة منه . وهو مع ذلك مضطر ان تبقى حرارته على الدرجة ٣٧ ميزان سنتغراد اي أكثر من حرارة الهواء بعدة درجات ولا سيما في فصل الشتاء . فيجب على الذين يعتنون بالاطفال ان يقوم من البرد وقاية تامة ويلبسون الثياب التي يدفأون بلبسها

## عينا الطفل

اول شيء يجب الانتباه اليه من جسم الطفل عيناه فان كثيرين من الاطفال يصابون بالعمى من احوال والدهيم فاذا كانت عين الطفل تدمع او تفرز مصاً (عاشاً) ولم تعالج جيداً فقدت البصر في اربع وعشرين ساعة اما علاجها بتنظيفها جيداً واستعمال قطرة السلياني وهي مصنوعة باذابة قحمة من السلياني في التي قحمة من الماء ويجب ان يعتمد على رأي الطبيب في ذلك

## تنظيف الطفل

لابد من غسل الطفل يومياً ويجب ان تكون حرارة الماء الذي يغسل فيه ٣٦ درجة ميزان سنتغراد . فحالمما يولد تغسله القابلة في مغسل صغير طوله اقل من قدمين وعرضه قدم وعمقه قدم حتى يغمر الماء جسمه كله ما عدا رأسه وتبقى في الماء كذلك دقيقة او دقيقتين ثم ترغمه من الماء الى حضنها وتمسح بدنه بقطعة فلانلا وماء الصابون اولاً عينه ثم رأسه ثم بقية جسمه وتنشفه جيداً بمنشفة ناشفة وتذر عليه البودرا ولا سيما على الاماكن المعرضة للاحتكاك والالتهاب كالأبطين وبعد ذلك تغسله على حضنها كل يوم صباحاً ومساءً الى ان يسقط الحبل السري فتصير تغسله في المغسل صباحاً وعلى حضنها مساءً . وسياقي الكلام على كل ما يتعلق بالاطفال والاولاد والبالغين من حيث حفظ الصحة